تاثر عما ناب عن الفعل وهو متاثر بالعامل نحو ضرب زيدا فانه ناب مناب
اضرب وليس بمبني لتاثره بالعامل فانه منصوب بالفعل المحذوف بخلاف
دراله فانه وان كان نائبا عن ادرله فليس متاثرا بالعامل وحاصل ما ذكره
المصنف ان المصدر الموضوع موضع الفعل واسما الافعال اشتركا في النيابة مناب
الفعل لكن المصدر متاثر بالعامل فاعرب لعدم مشابهته الحرف واسما الافعال
غير متاثرة بالعامل فبنيت لمشابهتها الحرف في انها نائبة عن الفعل وغير
متاثرة به وهذا الذي ذكره المصنف مبني على ان اسما الافعال لا محل لها من
الاعراب والمسئلة خلافية وسنذكر ذلك في باب اسماء الافعال الرابع شبه
الحرف في الافتقار اللازم واليه اشار بقوله وكافتقارا صلا وذلك كالاسما
الموصولة نحو الذي فانها مفتقرة في سائر احوالها الى الصلة فاشبهت الحرف
في ملازمة الافتقار فبنيت وحاصل البيتين ان البنا يكون في ستة ابواب
المضمرات واسما الشروط واسما الاستفهام واسما الاشارة واسما
الافعال والاسما الموصولة والله اعلم

• وَمُعْرَبُ الْأَسْمَا مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسُمَا •

يريد بيان المعرب خلاف المبني وقد تقدم ان المبني ما اشبه الحرف فالمعرب ما لم
يشبه الحرف وينقسم الى صحيح وهو ما ليس اخره حرف علة كارض والى معتل
وهو ما اخره حرف علة كسما وسما لغة في الاسم وفيه ست لغات اسم بضم
الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسما بضم السين وكسرها ايضا
وينقسم المعرب ايضا الى متمكن امكن وهو المنصرف كزيد وعمرو والى متمكن
غير امكن وهو غير المنصرف نحو احمد ومساجد وغير المتمكن هو المبني والمتمكن
هو المعرب وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن

وفعل امر

• وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا •
• مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُونِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فَتَنْ •

لما فرغ من بيان المعرب والمبني من الاسما شرع في بيان المعرب والمبني من
الافعال ومذهب البصريين ان الاعراب اصل في الاسما فرع في الافعال فالاصل
في الافعال البنا عندهم وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسما وفي
الافعال والاول هو الصحيح ونقل ضيا الدين بن العلج في البسيط ان بعض النحويين
ذهب الى ان الاعراب اصل في الافعال فرع في الاسما والمبني من الافعال ضربان
احدهما ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني على الفتح نحو ضرب وانطلق
ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن والثاني ما اختلف
في بنائه والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبني عند البصريين ومعرب
عند الكوفيين والمعرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم تتصل به
نون التوكيد او نون الاناث فقال نون التوكيد المباشرة هل تضربن والفعل
معها مبني على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان لم تتصل به
لم يبن وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الف اثنين نحو هل تضربان واصله هل
تضربانن فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهي نون الرفع كراهة
توالي الامثال فصار هل تضربان وكذلك يعرب الفعل المضارع اذا فصل
بينه وبين نون التوكيد واو جمع او يا مخاطبة نحو هل تضربن يا زيدون
وهل تضربن يا هند واصل تضربن تضربونن فحذفت النون الاولى لتوالي
الامثال كما سبق فصار تضربون فحذفت الواو لالتقا الساكنين فصار
تضربن وكذلك تضربن اصله تضربينن ففعل به ما فعل بتضربون وهذا
هو المراد بقوله واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر فشرط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)